أغنى وأكبر متسوّل في العراق يروي حكايته على فراش الموت

□ بغداد/ غفران الحداد

"الأيام الوحيدة التي لم أحصل فيها على النقود من جراء التسول كانت في يوم مقتل الباشا نوري سعيد وبعدها أيام حرب الخليج الأولى عام 1991 وأخيرا الأيام الأولى التي احتل فيها الأمريكان العراق عام 2003.

في هذه المرات الثلاث لم أستطع أن طلب المال من الناس لأنهم منشغلون بأحداث ومصائب كبيرة " .هكذا تحدث المواطن الذي سأختصر اسمه بحرف "ج" لأن عائلته رفضت ذكر اسمه الكامل ،كما رفضت تصويره ، المواطن " ج " يعد أكبر وأغنى متسول في العراق ويبلغ هذه الأيام الرابعة والتسعين من العمر، ويسكن شمال بغداد مع أولاده الأربعة.

يتحدث بصوت متعب " مارست التسول منذ أن كان عمري ثماني سنوات وإلى اليوم، جنيت منه ثروة متكونة من قطعة أرض زراعية في منطقة النباعي وثلاث في مناطق الطارمية والشعب والكاظمية إلى جانب سيارة نوع "مارسيدس" رصاصية اللون. وأضاف (ج) "لا أحب كثيرا الاختلاط بالناس مع أنني أتمتع بذاكرة قويه وعقلية سليمة .في صيف ١٩٨٢ مر موكب مهيب في منطقة الحرية الأولى وتوقفت إحدى السيارات أمامه ولم يكمل ترديد عبارته التي لازمته على مدى حياته "المال مال الله انطيني منه صدقة بجاه الله "حتى ترجل منها رجل لم تكن ملامحه غريبة عنه.

لقد كان أحد مسؤولي النظام السابق الذي وضع في إنائه البلاستيكي أكبر مبلغ حصل عليه في حياته من مسؤول دفعة واحدة ،كان ورقة نقدية فئة عشرة دنانير وغادر المكان ويضيف ابن المتسول "إن والده حصل على عمل من المسؤول ،إذ عمل فلاحاً في إحدى مزارعه رتب (١٧)دينارا،وهو مبلغ جيد في ذلك الوقت إلا أنّ والده لا يعرف طعم حياته بدون التسول وترك العمل بعد يومين وعاد إلى التسول. وأشار إلى أن والده يملك اليوم كل الفئات النقدية العراقية منذ قبل تأسيس الدولة العراقية والى اليوم ويحتفظ بكل الخرق التي لبسها في حياته ويتمنى أن تؤرخ حياة والده في مسلسل تلفزيوني لولا أنها تمثل إساءة لسمعته وسمعة إخوته ومنطقته وعشيرته ويكفي أنه أساء لسمعته في الكبر وأمام أهل زوجته وأقرانه .

ويكمل :أن والده حصل حصل على عمل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قبل عقود ،إلاّ أنه لا يكف عن التسول وأنه استثمر أمواله التي حصل عليها من التسول ،وأضاف أنه أرغمنا على التسوّل في الطفولة والصبا . وعن السبب الحقيقي لتسول والده وهو في عمر الثماني سنوات " قال : كانت عائلة جدي على شفا الهاوية، ينتظرهم مصير مظلم مجهول، ويتربص بهم الفقر ،وكان جدي عامل بناء في منطقة الفضل التي عاش فيها والده طفولته ،وعلى مدى أربعة أيام متتالية لم يحصل على عمل ومل من وجبة (التشريب ،ومحروك إصبعه ،المنقعة من الخبز اليابس(ومد يده لأحد المارة يسأله مالاً فأعطاه "عانة "وهيّ القطعة النقدية الموجودة في ذلك الوقت .ومن هنا بدأت رحلة التسول. وهناك حكاية طريفة فعلها "ج" في شارع الرشيد ،ففي رمضان من عام ١٩٨٧ حين كان يتسول التقاه أحد الشباب الذي يسكن هناك و الذي كان يشفق عليه ويعطيه المال والطعام بشكل يومي ،حيث كان الشباب يلعبون لعبة المحيبس بعد الإفطار فأعطاه مالا ليشتري لهم أربعة أطباق من الزلابية لكنه أخذ النقود وهرب ! ولدى "ج" الكثير من الاحداث والأسرار والخفايا التي يرفض البوح بها والخوض في تفاصيلها خوفاً على حياة وسمعة العائلة ،لعل أهمها أن والده عمل جاسوساً لصالح احد الرؤساء الذين حكموا العراق . واليوم "ج" ترك عصاه التي كان يتكئ عليها ليتسول على مدى عقود ،فهو يصارع الموت إثر أصابته بجلطة دماغية.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

مليشيات "دولة القانون" الالكترونية

في ما كتبه الزميل عدنان حسين تحت عنوان "شكرا لمن يجعلني ابتسم" وكذلك ما كتبه الزميل احمد عبد الحسين في قرطاسه "لماذا تنتقد المالكي .. يا أخي؟" (وما أكثر أولاد حسين في جريدة "المدى")، كشف لظاهرة قلة أدب تقوم بها ميليشيات مسلحة بكل أنواع البذاءات والشتائم ومدربة تدريبا منظما للدفاع عن حزب الدعوة و"دولة القانون". هذا الحزب يفترض بمؤيديه وأنصاره ان يكونوا من "المؤمنين" لا من خريجي الشوارع وبقالات "الفشار". كأن ألسنتهم ركبت في الفتحات السفلية وليس العلوية لجهازهم الهضمي. يتسلحون بأرذل الأخلاق، لا بمكارمها. ويدعون الدفاع عن" دعاة" لله ورسوله رغم ان الرسول قد قال ان "المؤمن ليس بطعّان ولا لعّان".

مليشيات حماية "الدعوة" هذه لا تعرف شيئا اسمه الحوار او رد الحجة بالحجة. حقا يستحقون دكتوراه "غير مزورة" بقلة الأدب كما قالت الكاتبة المصرية إيمان مطر في ردها على مليشيات "الإخوان" التي تستعمل الأسلوب ذاته مع من يعارض "الإخوان" وينتقدهم. ومن شابه أخاه فما ظلم.

من يتابع المواقع، التي حمل بعضها اسم "القانون"، للإيحاء "بتبركها" بائتلاف دولة القانون، يكتشف ان وراءها لجنة وزعت المهام عليها ليختص كل منها بكاتب او مجموعة كتاب ينتقدون إخفاقات رئيس مجلس الوزراء وفشله في إدارة "دولة المقربين". كذلك يجد داخل المواقع ملثمين لهم في "قلة الأدب" أسلوب يميزهم عن بعضهم البعض.

لقد نشر في جريدة المؤتمر وفي موقع "براثا" التابع للمجلس الإسلامي الأعلى في ١٣ أيلول من العام الماضي خبرا عن تشكيل ائتلاف القانون لجنة لرصد منتقدي الحكومة والرد عليهم. اللجنة يرأسها ياسين مجيد، بعد ان تقدم باقتراح لتشكيلها ووافق عليه المالكي، بحسب الخبر. وهذه لجنة أخرى غير تلك التي تصدر نشرة "الرصد اليومية" التي يرأسها على الدباغ وينشر منها مقتطفات على موقعه الخاص.

انها حرب تعتمد الألفاظ البذيئة لإرهابنا وشتم آبائنا وأمهاتنا وتهديننا بالقتل عاجلا ام آجلا. جندوا لها مرتزقة فتحوا على صفحات الفيسبوك حسابات بأسماء وهمية واستخدموا أسماء مستعارة للهجوم في خانات الردود على مواقع الكترونية تستلم رزقها على قدر "المشقة".

ومما يؤكد ان أعضاء تلك الميليشيات الالكترونية لهم من يديرهم ويشرف عليهم ويزودهم باكليشيهات للشتم معدة مسبقا، بعضها مستورد من دول سبقتهم "بالإيمان"، أنهم في بعض الأحيان يستخدمون نفس الشتائم مع أكثر من كاتب، رغم الاختلاف بين ما كتبه كل منهم. ومن أكثرها استعمالا تأتي على شاكلة "من أنت أيها الكويتب لتمس مقام المالكي؟"، التي جاء عليها الزميل احمد عبد الحسين أمس.

كان بودي أن انهي عمودي بنماذج من تعليقات تلك المليشيات، لكني احترت كيف انتقي منها ما يمكن نشره لشدة نتانتها. توقفت عند اولها فشعرت وكأني أرفع غطاء عن "سبتتنك" أجلكّم الله. لذا، الى هنا، سأنهي عمودي واعتذر.

تستخدم الببغاء لشتم الجيران!

تواجه امرأة أميركية تهماً بتعليم ببغائها النطق بكلام ناب والسباب لزوجها السابق وصديقته اللذين يعيشان في الشقة المقابلة.

وذكرت صحيفة «بوسطن هيرالد» أن لين تايلر من رود آيلاند، ستمثل أمام محكمة «واروبك» الأسبوع المقبل للدفاع عن نفسها في وجه التهم بأنها خرقت القانون عبر تدريبها الببغاء «ويلي»، السباب لجاريها، كرايغ فونتان، وكاثلين ملكر. وقال محامي تايلر إن موكلته تنفي التهم، وإن الطير يقول في الواقع عبارة نابية علمه إياها فونتان. وقالت ملكر إن لغة الطير النابية أجبرتها وصديقها لعرض منزلهما للبيع بـ ٣٣٢ ألف دولار، مضيفة «انتهينا.. ليس لدينا نوعية حياة».

وفي حال إدانة تايلر، ستدفع غرامة قيمتها ١٥ دولاراً.

▪ يو.بي.آي

يخبّئ ستة نمور على السطح

□ أ.ف.ب

أعلنت الشرطة التايلندية أنها عثرت على ستة نمور في حالة صحية حرجة داخل أقفاص موضوعة على سطح احد المباني في منطقة صناعية شمال بانكوك.واكتشفت الشرطة ٤ نمور بالغة ونمرين صغيرين خلال مداهمة نفذتها في مقاطعة باثومثاني. وقد أعلن رجل (٢٨ عاما) انه صاحبها، مؤكداً انه أراد أن يفتح حديقة للحيوانات بحسب ما قال الكابتن مونتري نيباسي. أما صاحب المبنى، وهو نسيب المشتبه به، فقد أكد انه لم يكن على علم بوجود النمور على السطح، فيما لم يعرها سكان المبنى أي أهمية لأنهم في غالبيتهم عمال ولا تهمهم المشاكل البيئية.

ا.ف.ب

سطو على متسوّل!

تحقق الشرطة المحلية بمنطقة استراخان جنوبي روسيا مع شاب بتهمة سرقة متسول بالإكراه بعد أن هدده بسلاح ابيض واجبره على تسليم ٤٦ روبلا (دولاران أميركيان) هي حصيلة تسوله قبل أن يفر هاربا. وتقدم المتسول ببلاغ إلى الشرطة التي أرسلت على الفور دورية تابعة لها وألقت القبض على المتهم (٢٨ عاما) وبحوزته السلاح الأبيض (السكين) والدولاران. ويواجه المتهم، الذي تبين انه مجرم محترف، حكما بالسجن يصل إلى ١٠ أعوام في حال إدانته.

وأنكر المتهم السرقة مدعياً انه اقترض الدولارين من صديق، غير انه عاد واعترف بها بعد مواجهته بمجموعة من الأشخاص شهدوا ضده.تحقق الشرطة المحلية بمنطقة استراخان جنوبي روسيا مع شاب بتهمة سرقة متسول بالإكراه بعد أن هدده بسلاح ابيض واجبره على تسليم ٤٦ روبلا (دولاران أميركيان) هي حصيلة تسوله قبل أن يفر هاربا.

يو بي اس

الهوس بالقراءة يفضي إلى السجن

قررت محكمة يابانية حبس مواطن مهووس بالقراءة لمدة ١٠ أعوام أو دفع غرامة مالية كبيرة تصل إلى ٥٠٠ ألف ين (٦ آلاف و٣٧٥ دولاراً أميركياً) لقيامه بسرقة نحو ٩٠٠ كتاب من عدة مكتبات مختلفة بحجة انه يريد الاحتفاظ بالكتب التي قرأها.

وكانت الشرطة وفقا لوسائل إعلام يابانية قد اعتقلت المتهم وهو عاطل عن العمل يدعى متسوكا سويزو البالغ من العمر ٦١ عاماً بتهمة سرقة ١٢ كتاباً خلال ٦ أشهر، ولكنها عندما داهمت منزله بمدينة يوبي غربي اليابان عثرت على ٨٩٦ كتاباً يقدر ثمنها بمليوني ين (٢٥ ألف دولار أميركي).

رويترز

حدث في مثل هذا اليوم

الوزارة النقيبية الثانية

تشكلت أول وزارة عراقية ، وسميت بالوزارة الموقتة ، برئاسة نقيب أشراف بغداد السيد عبد الرحمن النقيب الكيلاني ، في تشرين الأول ١٩٢٠ ، والثورة العراقية الكبرى في ساعاتها الأخيرة . فقد سعت الحكومة البريطانية بعد الخسائر الهائلة التي تعرضت لها بسبب الثورة إلى محاولة لامتصاص النقمة الوطنية ، بتأليف هذه الوزارة ، لتشرع بعد ذلك لتحديد مستقبل العراق ، وإظهار نظام الانتداب على ارض الواقع .

اختارت بريطانيا النظام الملكي للعراق ، على أن يكون احد أنجال شريف مكة علي بن الحسين على رأس هذا النظام ، وفقا لمطالب الحركة الوطنية الرئيسة . وفي مؤتمر القاهرة المعقود في القاهرة في آذار ١٩٢١ ، وحضره أقطاب النشاط البريطاني في الشرق ، وبعض أعضاء الوزارة النقيبية الموقتة ، نودي بالأمير فيصل بن الحسين ملكا على العراق ، وتم تتويجه في ٢٣ آب ١٩٢١ . وتقضي التقاليد السائدة أن تقدم الوزارة القائمة بعد هذا التغيير الكبير استقالتها إلى الملك الجديد ، اعترافا ببدء عهد جديد . فقدم النقيب استقالة وزارته الأولى إلى الملك الجديد ، فعهد هذا إليه بتأليف وزارة جديدة ، وتألفت في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢١ ، من الوزراء : الحاج رمزي للداخلية ، ساسون حسقيل للمالية ، ناجي السويدي للعدلية ، جعفر العسكري للدفاع ، الدكتور حنا خياط للصحة ، عزة الكركوكلي للأشغال والمواصلات ، الشيخ عبد الكريم الجزائري للمعارف ، إلا أن الأخير اعتذر لمركزه الديني ، فاختير السيد هبة الدين الشهرستاني للمعارف . ومن قرارات الوزارة النقيبية الثانية اتخاذ اللغة العربية لغة رسمية للدولة العراقية ، وإعادة الضباط العراقيين الموجودين في خارج الوطن ، ليساهموا في بناء الجيش العراقي الجديد . غير أن أزمة حاقت بالوزارة ، بسبب الهجمات التي شنت على الحدود العراقية السعودية من قبل بعض القبائل النجدية ، فاستقال عدد من الوزراء ، ثم اشتدت الخلافات بعد بروز الصراع بين الملك فيصل ودائرة المندوب السامي البريطاني ، مما جعل موقف الوزارة ضعيفا ، فقدمت استقالتها في ١٩ آب ١٩٢٢ .

والسيد عبد الرحمن الكيلاني النقيب (١٨٤١ – ١٩٢٧) نقيب أشراف بغداد ورئيس المجلس التأسيسي الملكي العراقي ولد في بغداد من عائلة هاشمية صوفية معروفة من ذرية السيد الشيخ عبدالقادر الجيلاني ينحدر نسبها من نسب النبي محمد ، ولقد رشح شريفا لأشراف أو سادة بغداد. كُتب عنه مايلي : عرفت أسرة عبد الرحمن الكيلاني منذ القدم بأصولها العلمية ومجالسها، وكان عبد الرحمن النقيب من العلماء الأعلام حيث أخذ العلم ونهل من مناهل الأدب على نخبة ممتازة من علماء عصره، منهم العلامة عيسى البندنيجي، والشيخ عبد السلام مدرس الحضرة الكيلانية، وغيرهم من مشايخ وعلماء بغداد، فكان يرجع إليه في النوائب والمهمات وكان يتردد على مجلسه في الحضرة الكيلانية أو في قصره الواقع على نهر دجلة في محلة السنك مختلف طبقات الناس، ومن سائر الملل والنحل، وكان مجلسه أشبه بمجمع علمي تبحث فيه مشكلات العلوم وتكشف غوامض أسرار البلد السياسية، فكان محفلا سياسيا وكل ذلك بفضل ما كان يتمتع به شخص عبد الرحمن النقيب من أخلاق فاضلة، وله كتاب (المجالس في المواعظ) كان يلقيه على طلابه في شهر رمضان في جامع الحضرة الكيلانية، وله تفصيل طويل في كتاب نقباء بغداد لمؤلفه إبراهيم عبد الغني الدروبي .

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

هذا اليوم يعبر عن ذاتك و قوتك فهو يتضمن التقدم، السيطرة المرح والحظ معا، يوم جميل من أوله والأمور تسير معك بكل سهولة ويسر، عليك اتخاذ بعض القرارات المهمة في فترة ما بعد الظهر، الأمور العاطفية ممتازة في فترة المساء وتقدم ملموس يطرأ على الأوضاع بينكما.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

من المفضل أن لا يتصبح احد بك في الصباح و أن يتمسى بك في المساء لان مزاجك في الصباح سوف يكون عكس مزاجك في المساء، عليك بأن تعبر آخر فترات الاكتئاب في الصباح لتعود إلى ثقتك بنفسك في فترة ما بعد الظهر، أمور عائلية مهمة قد تحدث في المساء يلزمها تحركك السريع.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

الروتين يقتلك وتشعر كأن الساعة لا تتحرك عقاربها، يصيبك الملل والكآبة في هذا الصباح وذلك لإحساسك بفقدان الأمل، ضغوطات العمل تستقبلك اليوم بأذرع مفتوحة منذ الظهيرة وخطط لقضاء فترة المساء بعملك مما قد يثير غضب من تحب، وخاصة إذا كنت من مواليد ٢١ إلى ٢٨ أيار .

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

ن شخصيتك مزعجة بعض الشيء في هذا الصباح ،فأنت ثرثار ولا يقف لسانك عن الكلام، تنتهي من أعمالك المتراكمة في فترة الصباح مما يجعل الهدوء يسيطر على الأجواء في فترة ما بعد الظهر، المساء قد يكون الأفضل لإصلاح الأمور العالقة بينك وبين من تحب لان الفلك يقف إلى صفك ويدعمك .

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

تبدأ بالتركيز على أمورك الحياتية وعلى أعمالك تدريجيا هذا الصباح وذلك ردا على أمر حدث معك بالأمس نتج عن تهورك في الظهيرة، أنت شخص آخر وآراؤك تلقى ترحيبا واسعا بين زملائك في العمل، لكن لا تكن متسلطا وغيورا عند تعاملك مع من تحب فهو لا يعجبه ذلك.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

يقال "الضغط يولد الانفجار" فضغوطات العمل التي واجهتك في الأيام الماضية وهذا الصباح قد يجعلك تنفجر في الظهيرة غير آبه بالأمور والأوضاع حولك، قد يستفزك شخص في فترة ما بعد الظهر فتقع بالخطأ مما يجعلك في خانة الندم. بالمساء الأوضاع جيدة و فرصة للخروج و التمتع بيومك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

عليك اجتياز فترة الصباح يا صديقي الميزان فقد تكون صعبة بعض الشيء ضغوط العمل مستمرة اليوم بأكمله، لكن تحسناً في المزاج والنفسية متوقع في فترة ما بعد الظهر، المساء جيد لكنك لن تجد الوقت لأمورك الشخصية فأنت تعب وتريد الاستلقاء في البيت للراحة، وبالأخص مواليد ١٢ إلى ٢٢ تشرين الأول.

العقرب ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

عند صحوتك من النوم وفتح عينيك تشعر بأن هذا اليوم ليس يومك، قد يكذبك الصباح بهدوئه والأجواء الساكنة حولك لكن عند حلول الظهيرة سوف تشعر فجأة بالضغط والأحداث تتسارع من حولك، من المفضل عدم اخذ أي خطوة وخاصة على المجال العاطفي في المساء فإن الأمور قد تكون متوترة .

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

قطرات الحظ قاربت على الانتهاء فاستغلها في الصباح وارتو منها، لكن من المستغرب انك لن تفعل ذلك بل على العكس سوف تبدأ نهارك بالعصبية واللوم والعتاب، فترة الظهيرة تشهد مناقشة بينك وبين من تحب قد تفضي إلى شجار، المساء لديك بعض الأمور العائلية لتسويتها ولا تحاول تصليح الوضع مع من تحب لأنك قد لا تفلح.

الجدي ٢٢ كانون١ – ١٩ كانون٢

الطرق متشابكة أمامك، حافظ على وعدك بعدم اتخاذ أي قرار وخاصة أن الضغوطات ما زالت تضغط عليك، فترة الظهيرة تغير جميع الموازين لصالحك وأنت تلاحظ ذلك على مزاجك وسير الأمور معك، في فترة المساء أمورك العاطفية في السليم فحاول أن تنتهز هذه الفرصة لتدعيم علاقتك بمن تحب.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

"يوم مش معقول" هذا وصف لما ستقابله في هذا اليوم الذي سيضغطك بشكل كبير، فالأعمال لتي ستكون في مقدمة اهتماماتك في الصباح سوف تجعلك تهرب منها وتتفاداها للمشاكل التي قد تفعلها لك في فترة ما بعد الظهر، احذر على صحتك في المساء وحاول أن تريح نفسك قدر المستطاع و البقاء في البيت هو الاختيار الأفضل.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

يوم عاطفي من الدرجة الأولى، فالعاطفة سوف تكون في مقدمة اهتماماتك منذ الصباح لكن عليك التركيز في عملك بدلا من المكالمات الهاتفية الكثيرة، في فترة ما بعد الظهر تتراكم الأعمال لديك بشكل مفاجئ وتضطر إلى أن تتأخر في العمل لساعة متأخرة لاغيا بذلك بعض مواعيدك الأخرى وخاصة مواليد ٢٠ إلى ٢٨ شباط.

كلمات متقاطعة

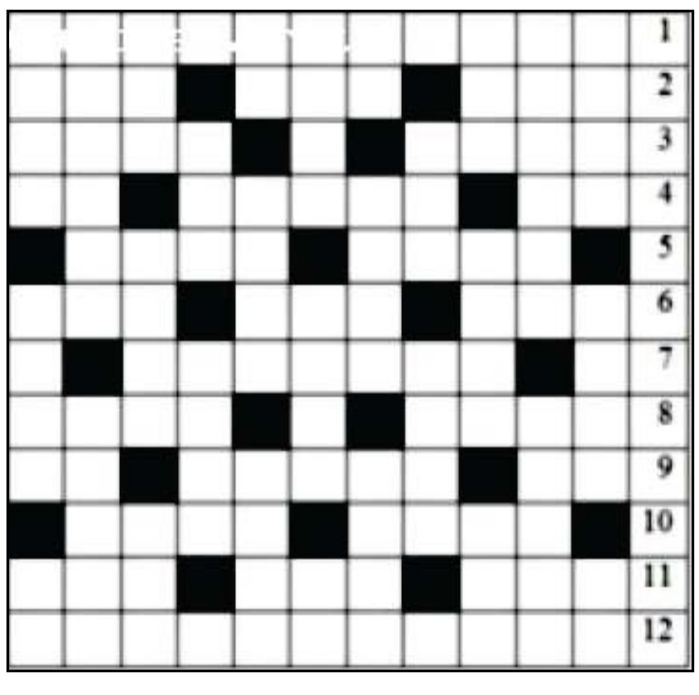

أفقي

. ١-من أسماء سورة الفاتحة.
٢- أكمل قوله تعالى قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني ....)
٣-ستار (معكوسة)،ضد حرّموا (معكوسة).
٤-نفوس،الضروري (مبعثرة).
٥-أنبياء، يكبر عمره ويسن، ساهي (محذوف الآخر).
٦-حرف عطف، يخرج من الأرض،نصف (صالح
٧-للنهي،يرفض ويختلف (معكوسة)،أحصل (معكوسة).
٨-فضائل،يكفر.
٩-استغاثة، جواب،عيش رغيد.
١٠-قيود، أضف وأكثر.
١١-الرسالة العملية للسيد الشهيد محمد الصدر (قدس سره).
١٢- أكمل قوله تعالى.....
بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلّغت رسالته).

عمودي

١-صحابي جليل قضى في المنفى.
٢-استخرجها من(شمل)،من الشيطان.
٣-لباس أهل النار،القبر والضريح(معكوسة).
٤-تلتف (معكوسة)، ولد (معكوسة)،منع.
٥-يرتفع،يهتم،للتأوه.
٦-أمسحها وألغيها،أدعو (معكوسة).أفقي:
٧-جمع بديل (معكوسة)، من أسماء الله الحسنى (معكوسة).
٨-أكمل قوله تعالى (وأقم الصلاة لدلوك الشمس إلى .. وقرآن الفجر أن قرآن الفجر كان مشهوداً)،للتعريف.
٩-ضمير منفصل (معكوسة)،أكمل قوله تعالى إذ القلوب لدى الـ.... كاظمين).
١٠-من ثمار الجنة،أقمت وسويت، ثلثا سهر (معكوسة).
١١-نناظر بالدعاء (معكوسة)،يقترب.
١٢-أكمل قوله تعالى:(.... قم الليل إلا قليلا).